

برنامج شرعة ومنهاج / ح 5) الوسطية (الشیخ عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

او بالفن يضيئوننا المدى والدين مفتاح النجاة والنهج سنة احمد قفص تواهج من سنا من سنة بنور شراتي ربنا وتبتسم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى شرعة ومنهاج - [00:00:02](#)

ارحب في مطلعها بضيفها صاحب الفضيلة الشیخ عبد العزیز ابن مزروق الطریف اهلا بكم اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام اذا اهلا بشیخنا واهلا بكم. عنواننا كما في الاعلان مسبق لهذه الحلقة وفي البرومات ايضا - [00:01:48](#)

الوسطية الحديث عن الوسطية ربما يحتاج الى يعني مزيد من حلقات في هذه الحلقة ربما نحيط بشيء من هذا الموضوع ومن اطرافه اصول هذا الموضوع قبل الحديث عن اصوله وادلته - [00:02:04](#)

ما المراد بالوسطية حتى يتبعنا من يجتهدنا الان باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:02:20](#)

ما يتعلق بمعنى الوسطية نقول الوسطية قد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم في قوله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطى لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:02:31](#)

هذا هو اصل وصف الامة بالوسطية بانها تكون وسطا على الامم وكذلك شهيدا عليها. المعنى الوسطية في هذه الایة ومنها اخذ لفظ الوسطية وهذا المصطلح الذي اصبح شائعا على اختلاف وآراء في في استعمالاته نقول ان الوسطية هي ما جعلها الله عز وجل الامة عليه - [00:02:44](#)

اذا ما المراد بالوسطية؟ نقول الوسطية هي التي اوجد الله عز وجل عليها الامة من جهة التشريع من جهة كتابه وسنته عليه الصلوة والسلام لهذا الله سبحانه وتعالى جعل الامة وسطا بالنسبة للامم السابقين. وكذلك ايضا قد جاء بيان هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:03:03](#)

باعتبار ان الامة هي اخر الامم. ومعنى ادراك الوسطية ان الانسان لا يمكن ان يكون متوسطا بين طوائف او كذلك فراق وكذلك جماعات حتى سيكون محيطا بجميع هذه الطوائف والجماعات لهذا كانت الامة هي اخر الامم الامم على الاطلاق فلما كانت اخرها كانت هي المتوسطة من جهة ادراك - [00:03:22](#)

لكل ما سبق ادراك ان يكون ما سبق على اختلاف العقائد والشريائع ونحو ذلك جاءت من جهة المعنى والتشريع هي وسطا ولهاذا نقول ان قول الله جل وعلا وكذلك - [00:03:42](#)

انكم امة وسطا وسطا من جهة التشريع فالله عز وجل اراد بهذه الامة الوسطية من جهة عقيدتها وكذلك ايضا احكامها هي من امور الحلال والحرام وكذلك ايضا من جهة ادابها وسلوكها وغير ذلك - [00:03:54](#)

ولهذا نقول ان المراد بالوسطية في كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا جعلها وسطا بين الامم. لماذا لم تكن الامة السابقة هي هي وسط على الامم وشهيدا عليهم. نقول لان الامة السابقة سواء منبني - [00:04:08](#)

اسرائيل من اليهودية والنصرانية لم تكن اخر الامم وذلك لان اخر الامم هو الذي يستطيع ان يكون وسطا وسطا على جميع الامم. ولهذا الله سبحانه وتعالى قص هذه الامة بان تكون هي الاخرا وكذلك هي الوسط حتى تدرك جميع اه جميع الاحوال من جهة الشدة والتيسير وكذلك ايضا الاسرار والاغلال التي تكون على - [00:04:25](#)

على الامة السابقة فتتوسط الامة من هذا الوجه فلهذا نقول ان معنى الوسطية في كلام الله سبحانه وتعالى ان الامة كانت معتدلة غير

حاندة عن يمين وشمال. ولهذا الله سبحانه وتعالى حينما انزل هذه الآية فسر النبي - 00:04:45

صلى الله عليه وسلم ذلك كما جاء في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالنبياء يوم القيمة فيؤتى بنوح فيقال هل بلغت؟ فيقال - 00:04:58

له هل بلغت امتك؟ فيقول نعم فتسأله هل بلغكم نوح؟ فيقولون لا فتؤتى بهذه الأمة فيشهدون أنه قد بلغهم. لماذا شهدت هذه الأمة شهدت لأنها جاءت بعد أمة نوح وجاءت بعد أمة ايضاً إبراهيم وكذلك أيضاً موسى وعيسى. وما بينهم من أنبياء الله سبحانه وتعالى ورسله فكانوا - 00:05:08

يهودا وعدوهم أيضاً يقوم بهم الحق يوم القيمة فكان الله سبحانه وتعالى جعلهم شهداء على الناس. ولهذا نقول أن من معاني الوسطية أن الله سبحانه وتعالى جعلهم عدواناً وكذلك أيضاً جعلهم خياراً - 00:05:28

يعني خيار المنزلة خيار التشريع خيار المكانة خيار النبوة خيار الكتاب فجعلهم الله سبحانه وتعالى من هذا الوجه. ولهذا نقول أن ان الوسطية التي اراد الله سبحانه وتعالى هي التي جعل الأمة عليها من جهة التشريع. وذلك باتباع الصراط الذي امر الله عز وجل بسلوكه. ويظهر هذا في حديث عبد الله ابن - 00:05:43

تعدد وكذلك جابر كما في المسند وفي بعض السنن أن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطأ ثم خطأ ثم خطأ عن يمينه وشماله خطوطاً ثم قال هذا الصراط المستقيم وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه يدعوه إليها - 00:06:03

لهذا نقول أن الوسطية التي ارادها الله سبحانه وتعالى واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المرسومة. لماذا هي المرسومة التي رسمها الله جل وعلا لهذه الأمة؟ لهذه الأمة من جهة بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخط - 00:06:15

فكان تشريعاً لهذه الأمة ببيان المنهج والشريعة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة؟ اذا الوسطية جعلت الأمة عليها ولا ولا يجب ولا يجوز للإمام أن تبحث عنها في غير ما اراده الله سبحانه وتعالى. وهذا مقتضى الاحاطة الله عز وجل وعلمه سبحانه وتعالى. وكذلك - 00:06:30

الله عز وجل اراد لهذه الأمة ان تكون شاهدة ايضاً الوسطية وكذلك ايضاً لمعرفتها بما سبقها من الأئم بخلاف الإمام السابقة لو كان في وسط في منتصف الأنبياء فإنه لا يقال لهذا لهذه الأمة ان امة وسطية لانه ربما يأتي اما بعد ذلك لا تعلم اين اين موضعها من ذلك ولكن لم - 00:06:50

ما اكتملت خطوط الشرائع واكتملت خطوط الأنبياء جاءت شريعة الإسلام بمكانتها أنها على هذا على هذا النحو. لهذا نقول لا يمكن للإنسان ان يدرك معنى الوسطية الا وقد فادرك الشرائع ولا يدرك احد الشرائع كما يدركها المشرع سبحانه وتعالى وكذلك نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يخبره الله جل وعلا عنه. ولهذا نقول - 00:07:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما اخبره الله جل وعلا بحال الشرائع وحال الأفكار وحال ما ضلت به الأئم عن يمين وشمال جاءت هذه الأمة بارادة الله وتعالى على منهج وسط. طبعاً ثمة لشيء في في مصطلح الوسطية يفهم به ان الله يفهم به المراد الشرعي - 00:07:32

في ذلك ان بعض الناس ربما يستعمل شيئاً من الاستعمالات في معنى الوسطية في غير ما اراده الله سبحانه وتعالى هذا يحتاج الى تفصيل وربما ايضاً آسعبن في هذا ربما يأخذ منا وقتاً زائداً. احسن الله اليكم وشكراً الله لكم. الحديث عن الوسطية حديث ذو شجون - 00:07:52

الكل يتحدث عن الوسطية اه من غير ملة الإسلام ومن من هم ينتسبون لملة الإسلام. أنا أقول ينتسبون أو يدعون الانتساب لمثل الإسلام وكافة الطوائف التي هي اه تنتسب لهذا الإسلام على اختلاف ملتها وافكارها - 00:08:12

ترى هل واحد منهم ينماز في ان الاصل في رجوع الوسطية الكتاب والسنة؟ لا اعتقد ان احداً منهم ينماز في هذا يبقى السؤال كيف لمن ينشد الوسطية ان يعمل الكتاب والسنة - 00:08:30

وايضاً ربما يعني يعمل بمدلولهما على وفق اه فهم سلف الأمة وهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لينجوا بنفسه ومن معه اذا

عرفنا الحقيقة ان المراد بالوسطية هو مصطلح شرعى مرده الى المشرع وهو الله سبحانه وتعالى الذى شرع لهذه الامة الاحكام

وامرهم الله سبحانه وتعالى - 00:08:47

باوامر تضمنها في كتابه وكذلك ايضا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الاوامر التي جاءت في الكتاب والسنة هي حقيقة الوسطية لأن هي حقيقة ان الامة جعل مجعلولة وكذلك ايضا اه الله سبحانه وتعالى جعلهم شهودا - 00:09:09

خيارا على الامم السابقين. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما فسر الوسطية في في القرآن في قوله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدوا و جاء ايضا هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة وجاء ايضا عن جماعة من الصحابة كابن عباس وكذلك سعيد ابن جبير ومجاهد ابن جبر وغيرهم من من ائمة من ائمة من ائمة من ائمة - 00:09:24

التابعين. لهذا نقول ان معنى الوسطية في حقيقتها مردها الى الكتاب والسنة لا الى ذات الانسان. بعض الناس يظن الوسطية وسطية هندسية. يعني توسط بين اثنين فهو حين اذا وسطي والاثنان هؤلاء يتقلبون من بيئه الى بيئه ومن بلد الى بلد. ولهاذا نقول ان الخطوط في ذلك المتباعدة التي خطها النبي عليه الصلاة والسلام في قوله في قوله - 00:09:43

خط النبي خططا وخططا عن يمينه وشماله خطوطا. هذه الخطوط لا يمكن للانسان ان يعرف الوسط منها الا وقد احاط بها جميعا. الله سبحانه وتعالى يعلم ما مضى من عقائد - 00:10:03

ما مضى من انحرافات واينما وصلت اليه اذهان البشر. وغرائز البشر من الضلال في الجانبيين. في جانب الافراط هو جانب وجانب التفريط. اين الحد الذي وصلت به البشرية من جهة اليمين والى الحد الذي وصلت به البشرية من جهة الشمال ثم الله سبحانه وتعالى جعل الامة هي الوسط من جهة من جهة التشريع. ولهاذا نقول ان سبب الجهل الذي - 00:10:13

يقع في كثير من الناس من جهة الدعاوى نقول سبب ذلك هو جهلهم بالاطراف فاي مقدار تجاهله في اي ناحية من النواحي يؤثر على وسطيتك في هذا الباب ولهاذا الله سبحانه وتعالى جعل الامة هي المتأخرة فكانت وسطا لماذا الالكمال الخطوط فاكتملت الخطوط حينئذ فان الامة تعرف حينئذ وسطيتها. بعض الناس يظلون في - 00:10:33

هذا الجانب من جهة الدعوة ومن جهة معرفة الوسطية التي ارادها الله سبحانه وتعالى انه ينظر الى بيئتين او ينظر مثلا الى مثلا الى خطين موجودين او اربعين في بلد من البلدان او مثلا بين فكرتين مشهورتين ثم يتوسط بينهما - 00:10:53

وهذا لا شك انه من مشارب الضلال التي ليست هي هي مقصودة. ولهاذا اذا اراد الانسان ان ينظر الى هذا المعنى ويقده فيجد الوسطية في مشرق الارض تختلف عن الوسطية في مغربها - 00:11:08

ويجد البيئة الواحدة تختلف الوسطية من اذهان الناس بحسب مشاربهم. ولهاذا نقول ان الوسطية ليست وسطية هندسية ليست وسطية حساب ومعادلات بحيث ان الانسان يعرف ان الوسط من جهة الرقم كذا ان الوسط هو الرقم كذا هذا ليس هو المراد وانما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان الامة جعلت وسطا - 00:11:18

هل انتهى الامر بحيث ان الانسان لا يمكن ان يبحث عن سبيل يتوسط به؟ نقول ليس للانسان ان يبحث في التشريع. ليس له ان يبحث في التشريع. لماذا؟ لانه ما بلغ بالبحث في التشريع لن يصل الى النتيجة التي ارادها الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لعلم الله عز وجل وكماله في احاطته سبحانه. ولهاذا نقول حتى لو اراد الانسان على سبيل المثال ان - 00:11:38

دعى دعوة اي احد ان يدعى ان ما تحت قدميه هو وسط الارض ويكل ذلك الى علمه وذاته وربما يقع تكون هذه الدعوة عريضة لكل بلد يدعون انهم هم وسط وسط الارض ولكن نقول لا يمكن ان يدرك الانسان ذلك الا باحاطة - 00:11:58

بمعرفة كرة الارض ومسافاتها فانه يدرك حينئذ انه انه المتوسط. الشرائع التي اوجدها الله سبحانه وتعالى الانحرافات التي طرأت عليها عن يمين وشمال لا يمكن الانسان ان يحيط بها الا الا هو سبحانه وتعالى. ولهاذا نقول ان الله جل وعلا يعلم تقلبات وانحرافات البشرية في دائرة الوثنية والشرك والكفر مع الله عز وجل - 00:12:12

وكذلك ايضا في جانب الانسلاخ من دين الله سبحانه وتعالى. ولهاذا جاءت الشريعة مجعلولة بين الناس ان يسلكواها من غير من غير بحث عن لغيرها. ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم لما خط خططا وخط عن يمينه وشماله خطوطا هل قال ابحثوا وانما قال هذا صراط

الله؟ بين النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا هو سبيل الله. قال هذا الصراط - [00:12:32](#)

المستقيم وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك. اذا اردت ان تدل احد فدله الى الصواب. لا تدله الى كثرة فروع الباطل لأن فروع الباطل كثيرة جدا باختصار والتيسير ان تدله على هذا الطريق ان يتوجه ولها اذا قلت له ابحث في الارض ثم استدل بذلك على طريق الحق نقول هذا ضرب من دروب - [00:12:52](#)

العقل وكذلك مناقضة الشرائع. ولها البشر من جهة تعليمهم للناس يعلمونهم الخير اكثر مما يعلمونه من الشر. كذلك ايضا في تجربة الانسان النظرية يقع في الف خطأ ما يصل الى الصواب يعلم الناس الصواب ولا يعلمهم الف الف خطأ ولها نقول ان الله سبحانه وتعالى حينما جعل هذه الامة على شريعة وانزلها على النبي عليه الصلاة والسلام بجميع الشرائع - [00:13:14](#)

الاصول والفروع بين الله سبحانه وتعالى ان هذه الامة هي هي الامة الوسطية وما مرت به البشرية عن يمين وشمال فهو ضرب من دروب من دروب الظلال. ولها النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لما يتلو لما ذكر او رسم هذه الخطوط وقال قوله عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:13:34](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. يؤتى الانسان من قصوره ووجهه وربما ايضا غلبت نزوات النفس والهوى ان الانسان يغلب جانبا من مما يهوى لاختيار شيء تحت دائرة الوسطية او ما يرحب او ما يريد او ربما ينظر الى الجو العام ثم يتوسط بين بين آآ امررين كتوسط الانسان بين جبلين او بين - [00:13:54](#)

واديين او بين خطيطين يراهما قد رسموا في زمانه نقول ليس المراد بذلك هي الخطوط الحاضرة ليست حاضرة في دين الانسان او حاضرة في بيئه او في جوه او نحو ذلك. ولها نقول ان الانسان اذا اراد الوسطية فان الله سبحانه وتعالى قد رسمها وبين للانسان للانسان امرا. جهل الانسان - [00:14:14](#)

في ذلك في في معرفة ادراكه في بصر الانسان وبصيرته كحال الظوه الذي مثلا اه يشير الى ضرب من دروب الخطوط العريضة التي التي فهذا الظوه يأتي الى دائرة يرسم او يظهر خمسة او عشرة خطوط لكن خطوط عريضة جدا الله سبحانه وتعالى يعلمها وان تقلبت البشرية في ذلك ثم تأتي انت - [00:14:34](#)

الى ما اوصلك من هذا الضوء ثم تختار الوسط بين هذه الارقام. ثم اذا اتجه الظوه البصيرة وهي البصيرة في ذلك تتجه الى حيث اتجهت هذا الخطوط في ادراكك. الله سبحانه وتعالى - [00:14:54](#)

يعلم ما لا تعلم يعلم الله جل وعلا العلم الكامل لا ينقصه شيء من ذلك ولها نقول ان الشاهد لا يزيد في علم الله عز وجل لشهاده وكذلك الغائب لا - [00:15:04](#)

ينقص في علم الله سبحانه وتعالى لغيابه لله جل وعلا العلم المطلق والاحاطة ولها الله سبحانه وتعالى اشار الى انه انزل على النبي عليه الصلاة والسلام في كتابه وفي سنته النبي - [00:15:14](#)

عليه الصلاة والسلام المنهج القويم وكذلك ايضا التشريع وهو الوسطي بين سائر الشرائع جهلناها او نجهلها قد يصل لدينا كي من الجهل او يغيب عن اي شيء من الجهل فنلتفت يمينا نرى خطين ونلتفت شمالا نرى عشرة ونظن اننا لسنا بالوسط ولكن نقول ان الخل في الرؤية والبصيرة وليس الخل - [00:15:24](#)

هو في هذا الامر ولها نقدم معرفتنا وكذلك ايضا جهلنا وما ندرك ايضا من قصور في هذا على ما رسمه الله سبحانه وتعالى لهذه هذه الامة احسن الله اليكم شكر الله لكم حتى على القول على ان الاصل هو الكتاب هناك نزاع كثير يعني - [00:15:44](#)

من قائل ان يقول كيف لك ان تلزمني بفهمك لكتاب الله وسنة رسوله وهو بين يديه دعنا نجيب عن هذا التساؤل وهو في محله ثم نجيب ربما اتماما لبعض سمات وخصائص - [00:16:01](#)

الوسطيون ان صحت العبارة او اهل الوسط ذكرتم شيئا من سماتهم انهم آآ عرروا الحق وعرفوا الباطل فتوسطوا والباطل ربما آآ اكثر من الحق آآ لانشاره فعرفوا آآ آآ اقساهم من جهة اليمين والشمال - [00:16:17](#)

ثم ميزوا الحق فوصلوا بهذا التمييز الى ما يرضي الله جل وعلا كيف نجيب عن هذا التساؤل؟ وكيف ايضا نتم بعض سمات

خصائص اهل الوسطية؟ اه التتمة فيما يتعلق بمعرفة اه يعني الخصائص - [00:16:36](#)

مزايا نقول لا يمكن للانسان ان يعرف وسطيته يقينا بل اذا كان يتعامل مع وسطية القرآن على انها ارقام سيختل في هذا لماذا؟ لأن كثير من المعادلات هي هي غائبة عن ذهنه. اما ان يلتفت الى شمال يجد قصور في الجهل او يجد في او اليمين يجد في ذلك جهل - [00:16:54](#)

ولهذا الله سبحانه وتعالى حينما اكتملت الامم واكتملت الرسالات وجاء نبينا صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل وحيه وبين ان هذا هو الوسط فيما مضى الاحاطة فيما مضى لا يدركه الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في المسند وكذلك في الترمذى وابن ماجة وغيرهم من حديث معاوية بن حيدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه - [00:17:12](#)

بازم الحكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توفون يوم القيمة سبعين امة انتم خيرها. سبعين امة من يدرك هذه الامم؟ ما هي عقائدكم؟ ما هي مذاهبهم - [00:17:32](#)

ومناهجهم اين وصلوا بدرجة الانحراف ومخالفة امر الله سبحانه وتعالى في الاصول والعقائد لا يستطيع الانسان ان يدرك مثل هذا الامر. والكمال في ذلك كله لله سبحانه وتعالى في الاحاطة والعلم الكامل - [00:17:42](#)

اما حال الانسان من جهة ادراكه فان هذا هو نظر ذاتي لذاته ليس للانسان ان يقول انه يقوم مثلا بوضع خطين في مساحة الارض الكاملة ثم يتوسطهما ثم يقول ان هذه الوسطية من جهة الارض هذا نظر قاصر حتى في الماديات فكيف فيما فيما يخفى على الانسان من امور الافكار والعقائد والمذاهب وغيرها؟ ولهذا نقول ان - [00:17:54](#)

ان الله سبحانه وتعالى قد بين المنهج الحق في كتابه وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. السمات التي يشار إليها. كيف للانسان ان يعرف هذه كذلك ايضا بالنسبة المصدر. المصدر في ذلك هو الكتاب والسنة باي فهم. باي فهم يصل الى هذا؟ نقول الكتاب والسنة انزلها الله عز وجل - [00:18:14](#)

لا بلسان عربي مبين. السنة منزلة على النبي عليه الصلاة والسلام كما انزل القرآن. الى ان الا ان اللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى من ربه سبحانه وتعالى. ولهذا الله جل وعلا يقول في كتابه - [00:18:34](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وامر الله عز وجل بطاعة نبيه واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولو كان الامر هو راد الى النبي الى الله جل وعلا في القرآن الكريم لقد امر الله عز وجل بطاعته مجددا وانما النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لديه وحي يصوغ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:44](#)

عبارة عربية مبينة ولكن المعنى من الله سبحانه وتعالى. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بطاعته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني في ماذا؟ من جهة تفسير لما اراده الله سبحانه وتعالى فان البيان الذي يرد من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ووحيه مرده الى الله جل وعلا. ولهذا الله جل وعلا يقول في كتابه العظيم ثم انا علينا بيانا - [00:19:00](#)

يعني تفسير القرآن انما هو من الله جل وعلا وان كان بلفظ النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم وما على الرسول الا البلاغ. يا ايها الرسول بلغوا ما - [00:19:20](#)

انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته اذا النبي عليه الصلاة والسلام لا يخرج عن دائرة البلاء فهو حامل للوحي لا يأتي بشيء من عنده عليه الصلاة والسلام وانما هو يترجم الوحي - [00:19:30](#)

الذى يصل اليه بهذا الوجه ولهذا يقول احمد ابن زيد ابن هارون كما جاء عند الخطيب البغدادي قال انما هي يعني شرعة الاسلام انما هي صالح عن صالح وصالح عن تابع - [00:19:40](#)

بان اتابع عن صاحب وصاحب عن رسول الله ورسول الله عن جبريل وجريل عن الله. وقد جاء عن غير واحد ايضا كما جاء عن حسان بن عطية انه قال ان جبريل نزل على النبي بالسنة كما نزل - [00:19:50](#)

عليه بالقرآن. كيف نفسر السنة ايضا؟ كيف نعرف تفسير السنة؟ نقول لا يمكن للانسان ان لا يمكن للانسان ان ان يبين بيانا للناس الا هم يدركون ذلك فمرد هذا الى ماذا؟ مرد هذا الى اقرب الناس فهما لادراكه. ولهذا ذكر الله عز وجل الصحابة عليهم رضوان الله

تعالى. امر الله عز وجل باتباعه - 00:20:00

سلوك منهجهم من تبعهم باحسان كذلك النبي عليه الصلاة والسلام بين انهم الامنة اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي امتى ما يوعدون كما جاء في مسلم من حديث ابي موسى - 00:20:20

النبي عليه الصلاة والسلام ايضا امر بالتمسك بالخلفاء الراشدين. وما فهموه من وحي عنه. لهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في المسند والسنن من حديث العرياض قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات محدثات الامور. ثمة اشياء تزلزل الانسان في هذا المفهوم وهذا المعنى. نقول - 00:20:30

هذه الزلزلة اشار اليها النبي عليه الصلاة والسلام في قول النبي عليه الصلاة والسلام تمسكوا بها الانسان لا يستمسك اذا كان قائما الا لخلتين الخل الاول اما خلل في القاعدة - 00:20:50

دي هو متکى عليها اما زلزال في الارض او كان على مركب وهذا اشارة الى الافكار العامة التي تزلزل الانسان. او الامر الثاني شيء خلل قائم في ذاته ما خلل عقلي - 00:21:00

او دوار او نحو ذلك ثم يقوم الانسان باستمسك ولو كانت قاعدته في ذلك ثابتة. اذا خللان يطرعان على الانسان يدعوانه الى التمسك. الخل الاول هو هي نزوات النفس. كذلك تحليلات العقل التي تؤدي الى الانسان الى شيء من المحالات او ربما ايضا من العجز بالوصول الى الغاية والنهاية - 00:21:10

معدلات حسابية لا يستطيع الانسان ان يجدها وهذا مدرك حتى في الماديات. فكيف بالامور الغيبية التي هي بعيدة عن الانسان. ولهذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال - 00:21:27

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة تمسكوا بها اشارة الى وجود وجود اضطراب في ذات الانسان من نفسه من افكار واهواء ومطامع ذاتية ينبغي للانسان ان ان يتمسك بماذا؟ يتمسك بها حتى لا توقعه كحال الدور الذي يكون في الانسان - 00:21:37

ولو كانت قاعدته ثابتة الامر الخارج عن الانسان ولو كان الانسان راسخا قويا في ذهنه قويا في ادراكه في استيعابه وقوامه ايضا اذا ثبت اضطراب في في ارض التي وعليها يحتاج ايضا الى الاستمساك. ولهذا نقول ان الاضطراب والخل الذي يرد على الانسان في سلوك طريقه اما اضطراب ذاتي في ذات الانسان فيحتاج ان يستمسك - 00:21:55

نستمسك به السنة او امر خارج عنه وهي التيارات والاهوام. ولهذا التيارات والاهوام رسمها النبي عليه الصلاة والسلام عن يمين وشمال تأتي للانسان اينما حل. ولهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى جعل من مقتضى يسر الشريعة ان رسمها وبين قدرها يسيرا من معاني الباطل. لماذا؟ لأن ادراكه للباطل - 00:22:15

لا يستوعبه عمرك عن ادراك مثل هذا الامر. ولهذا نقول ان الانسان انما بين الله عز وجل له هذا المنهج حتى يسلكه ووصله الله عز وجل الى النتائج وما جعله يخوض تجارب - 00:22:35

واختبارات ثم بعد ذلك ينقضى عمره ثم اصل الى النتيجة ثم يعاقبه الله عز وجل لهذا مقتضى عدل الله ان بين الحق وبين شيئا من واصوله فاصول الشرع بينها الله سبحانه وتعالى - 00:22:45

وبين الله سبحانه وتعالى شيئا من الصور والاهواء التي توجد وتتقلب في كل زمان ثم يقيس عليها الانسان. اما احوال الامم وتقلباتهم في دائرة الظلال التي ربما يتكرر عليها تتكرر في في زمن البشرية ويظن انها جديدة وهي ربما مرت على عصور ماضية نقول لو دخل الانسان في حقل تجارب الباطل لانقضى عمره ثم يفاجأ بالتكليف الله عز - 00:22:59

اعدل من هذا لهذا بين الله عز وجل منهج الحق وبين ان ثمة عداوات في هذا فيجب على الانسان ان يتمثل ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اليسر احكام - 00:23:19

شريعة العصور الدائرة شديدة جداً من امور اليمين والشمال اليسر يذكر يذكر معه كثير من القضايا اوجلها حتى بس يعني تتضح منزلة هذه الوسطية ومن يشاهدنا الان كانى بهم يعني صار عندهم يعني تشفوف - 00:23:32

واشتياق لأن يسلك الواحد منهم والواحد منهن سبيل الوسطية. ما منزلة هذه الوسطية من الشريعة؟ ثم آأين الباطل من هذه الوسطية هل الوسطية فرقة مثلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:52](#)

اه بين الوسطية ورسمها وبين الباطل ورسمه والباطل له جهات متعددة جهات عن يمين وجهات عن شماله. جهات من جهة الافرات توجيهات ومن جهات التفريط جهات من جهة الغلو وجهات من جهة التفريط في جانب التسامح - [00:24:07](#) وكذلك ايضا فرط عقد احكام الله سبحانه وتعالى. الدائرة في هذا تتبع وعد الخطوط لا يمكن ان ينتهي في هذا الامر لعدد الافكار التي الانحراف التي يطرأ على الانسان - [00:24:23](#)

لهذا حتى تجد هذا في معادلات اذا اراد الانسان ان ينظر حتى الى معادلات هندسية ومعادلات مادية. لا يمكن للانسان ان يرسم خط مستقيما الا شكل واحدا خلاف الامور المنحرفة يستطيع ان يكتب ما لا نهاية له يرسم الانحراف المتعدد. ربما ينحرف اشياء التوازن لا يمكن ان يخطر في بال الانسان. اما الاستقامة فهي واحدة. لا يمكن للانسان ان يرسم - [00:24:33](#)

اكثر من ذلك. ولهذا الشريعة جاءت خططا مستقيما واحدا امور الضلال ليس للانسان طاقة في ان يعد بعضها او شطرها او ربما فضلا عن استيعابها. ولهذا نقول ان الانسان في مرده في ذلك الى ما رسمه الله سبحانه وتعالى من منهج قويم اين يوجد الحق؟ اين توجد الوسطية؟ هي الموجودة في كلام الله عز وجل ولهذا الله سبحانه - [00:24:53](#)

تعالى يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني جعل جعلت هذه الامة وانتهى امرها الى انها امة وسطية. اذا اين سلوك الوسطية عليها ان تأخذ بضوء الحق والنور الذي جاء به في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما المعانى الخاطئة والافكار وكذلك ايضا الاراء والاهواء التي تطرأ على الانسان. ربما شبهات ايضا - [00:25:13](#)

آأتقع في ذهن الانسان في ادراكم عن الوسطية هذا لا حد له ولا نهاية. نعم افهم من حديثكم ان الوسطية هي الحق يضادها الباطل هل ينبني على هذا انها هي الفرقة الناجية؟ ما اشرت اليه ما اشرت اليه هو اين اين مكان الوسطية من من الحق؟ هل هي حق اذا الباطل؟ اين الثالث - [00:25:33](#)

لست بينهما. نقول ان الوسطية الوسطية هو هو طريق واحد والحق هو طريق واحد. الباطل هي طرق متعددة جاء الحق في نصفها. يعني ثمة باطل عن يمين وثمة باطن العين الشمال. وانما عبر عنهم بمصطلحين مختلفين لا يعني في ذلك هو لا يعني في ذلك اتحاد من غير قسم. ولهذا نقول ان اقسام الباطن متعددة ولهذا - [00:25:55](#)

جاء الحق بينهما. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العظيم الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يعني ثمة ظلمات يجعل الظلمات متعددة واما بالنسبة للنور فهو فهو واحد. اما من يمثل هذه الوسطية ومن هم الوسطيون؟ وكيف الوصول وكيف الوصول الى اليهم؟ نقول النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:26:15](#)

ان ان الناجون في هذا بحيث انه يميز الانسان وسطيته عن الفرق والطوائف والمذاهب وهذا يظهر ايضا في قول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء ايضا في في السنن من حديث عبد الله بن مالك وانس بن مالك. وجاء ايضا من حديث - [00:26:35](#) جائزة من حديث عوف بن مالك وانس بن مالك. وجاء ايضا من حديث

آعبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفرق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. جاء في حديث ابي هريرة قيل من هم يا رسول الله؟ قال من هم على مثل - [00:26:55](#)

انا عليه اليوم واصحابي. النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى هذه الفئة التي تقود مشعل النور والهداية. التي توصل الامة الى الخير وهي رأس القافلة التي للانسان ان للانسان ان يسلكها. ثمة كدر يطرأ على على هذا المعنى وهذا المفهوم. وهو معلوم ايضا حتى من جهة الماديات ومن جهة الطبيعة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:05](#)

شبه الوحي بالغثيث وشبهها الله سبحانه وتعالى ذلك ايضا بالغثيث الذي ينزله الله عز وجل على العباد فيظهر الله عز وجل به القلوب. هذا الغثيث هو الله سبحانه وتعالى يجعل له حملها. الحملة الحملة من الصحابة من التابعين ولهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى انزل الوحي وجعل له اواني تحمله. هذه الاواني - [00:27:25](#)

الحملة اطهروا هذه الاواني ووصل النبي صلى الله عليه وسلم لا تشوبه شائبة. ثم هذا الماء افرغ في في الصحابة. الصحابة افرغوا في التابعين كلما زاد فرaca زاد كدرا ولهذا الانسان اذا اراد الماء النقى. الماء النقى فانه يأخذ من منبعه ويأخذ من اوانه الاولى. لماذا؟ لانه كلما زاد افراغا من انانه الى انانه - 00:27:47

حال الوحي الذي ينتقل من العقول والعقول والعقول في ذلك اواني تنقلها من عقل الى عقل فانه يتربى جملة يأتى به جملة من السلبيات من هذه السلبيات النقص فانه لابد ان يطرأ عليه شيء من النقص. الامر الثاني انه لابد ان يطرأ عليه شيء من الشائبة يأخذ من كل عقل شائبه وكذلك كما - 00:28:07

خذ الماء من كل انانه شائبة ثم تتحول وتجمع الشوائب في في الامر الاول. من رحمة الله سبحانه وتعالى انه ما جعل الحق موجودا لا يوجد الا في النهاية بل جعل - 00:28:27

الاولى في في اه في ايدي الناس هذه الاواني الاولى ما هي هي الصدر الاول اه من الصحابة وقبل ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ من ذلك من كتاب من الكتاب والسنة يرجع اليه ولا يرجع الى الاقوال الشاذة التي تخرج عن عن مراد الله عز وجل وحكمه - 00:28:37

ريثما يهبي الاخوان بعض الاتصالات التي ترد للبرنامج وهناك ايضا اه اسئللة عبر تويتر انا تويتر معي تماما من بداية الحلقة واشكر من يتواصل معي عبره تماما الوسطية الحديث بدأ يعني يسخر فيها وببدأنا نقترب حقيقة من ربما آآ المحاور الساخنة في هذا الموضوع - 00:28:55

وهي الاشد ايلاما المدعون للوسطية ممن آآ يظن بهم ويتبع ايضا امرهم وآآ فعلهم وقولهم لهم ربما زلات لنقل او هنات في فهم الوسطية ابرز هلت تظهر آآ فيما يبدو لي - 00:29:14

دفعهم الا يلبس الواحد منهم لباس التشدد في سلكه سبلا مثلا له تماما وهو سبب التيسير التيسير والوسطية بينهما علاقة يعني علاقة وطيدة ويحظر احدهما دوما ينماز الآخر ينماز الوسطية - 00:29:32

ما قولكم لمن اه تنازعه نفسه ودعوته الى التيسير بانه يستشهد ربما بقوله عليه الصلاة والسلام يسروا ولا تعسروا وقوله عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة ما خير بين امرین الا اختار عیسی رؤوف - 00:29:52

اه ينبغي ان نعلم ان من الخلل الذي يطرأ على جانب الوسطية ومفهومها وكذلك تطبيقها ان الانسان يتتأثر بجملة من المؤثرات. ثم يقوم بالاختيار كحال الانسان يخier بين جوين بين برودة وشيء من البرودة تختلف في ذلك ثم يتوسط في هذا - 00:30:06

او يجد الانسان مثلا حاله بين حتى في في حرارة فيتوسط بين حر شديد وبين دون ذلك فيظن ان هذه الوسطية نقول الحكم في ذلك ليس ذوق الانسان وليس حسه لماذا؟ لان هذا الامر يتقلب فيه الانسان من زمن من زمن الى زمن - 00:30:21

ولهذا نقول ان التعثر بالواقع والمشاهد ليس للانسان في ذلك ان يختار توسطا. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك تجد انه في زمن كفار قريش ثمة وسطية حسابية لكن ليست وصية وسيط حق في ذلك ولهذا تجد ان كفار قريش كانوا في جانب جانح في معارضه النبي عليه الصلاة والسلام يهددونه بالقتل - 00:30:36

وكذلك ايضا بالطرد وربما اذوا النبي صلى الله عليه وسلم بانواع من الاذى وصنوف متنوعة جسدية ومالية وبدنية وربما اذوا النبي صلى الله عليه وسلم بالطعن في في عليه الصلاة والسلام - 00:30:55

وكذلك ايضا تجد هناك من توسط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش كابي طالب وابو طالب اخذ جانب التسامح فاخذ جانب التسامح ولي مع النبي عليه الصلاة والسلام ونصرته - 00:31:07

وبقي على الكفر الذي كان عليه كفار قريش اذا النظرة العملية هذه لهذه البيئة الوسطية اذا اخذنا بهذا الاعتبار الخاطئ يكون ابو طالب في ذلك هو من الوسطيين وهذا من المعانى الخاطئة التي ينبغي ان - 00:31:17

ام ان الوسطية ليست خطوطا للانسان ينظر اليها في زمانه ثم يتوسطها وذلك ان التأثيرات النفسية او الطوائف الموجودة في ذات الانسان تتغير من بيئه الى من بيئه الى بيئه. وسطية اذا اراد الانسان في بيئه من اليهود والنصارى ثمة مفهوم للوسطية. ما يعني ما

يتعلق ايضا بعقائد اليهود واختلافهم وطائفتهم في ذلك يوجد وسطية - 00:31:30

وثنية في بيئتهم لهم وسطية. وسطية في التعاملات المالية في بيئه معينة يوجد شيء من الافراط في ذلك او التفريط. يوجد وسطية في هذا. نقول الوسطية يفوق هذا كل المحيطة بجميع هذه العقائد والافكار من من امور الاحكام والشائع والماليات والاخلاق وغير ذلك هي التي يعلمها الله سبحانه وتعالى ورسم هذا الخط في - 00:31:50

هو حال دعاوى الانسان في هذا لهذا نقول حفظك الله في جانب الوسطية وانت تستعجلني في هذا اريد ان اتمم هذا الرأي. الانسان حتى في في الارض اذا اراد الانسان ان يصنف جوا في مشرق - 00:32:10

ارض ومغاربها يختلف وسطية الجو لديه بحسب بيئته. صحيح. هل هذه وسطية حقيقة من جهة الارادة الكاملة؟ ليست هي الوسطية من جهة الارادة الكاملة. ولكن يلي بيئتي لهذا نقول ان الشائع ما جاءت تتكيف كما تتكيف الماديات وانما اراد الله سبحانه وتعالى تشريعا تقلب الانسان في ذلك لا يحكمه لهذا - 00:32:26

من الامور الخاطئة ان الانسان اذا اراد وسطية ينظر الى بيئته اين الفئة الغالية والفئة المتسامحة ثم يأتي بينهما بمفهوم زمانه لا يأتي بمفهوم الحق الذي اراده الله سبحانه وتعالى. ولهذا لكان كثير من اه من الناس الذين يتبعون ابا طالب في ذلك لكانوا وسطيين. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه ذلك - 00:32:46

الامر بين ان هذا الامر من الظلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب لما لم يسلم لم يكن من اهل الائمه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:33:06

او قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فهذه المعادلات هي معادلات غير معتبرة فينفي للانسان ان يفرط اه بين المؤثرات التي تكون في الواقع. المؤثرات الانسان - 00:33:16

الافكار والتيارات التأثيرات التي يتقلب فيها الانسان ربما تكون المؤثرات الان الغالي في يومنا ليس بغالى في في قرن يأتي او ربما المتسامح في زمننا لم يكن ايضا متسامح في زمن اخر هل الحق ينتقل؟ ينتقل مع الانسان او مع هذه البيئات تصنفه اينما كانت لا نقول هو الحق واحد هي التي الخطوط الاخرى هي التي التي آآ تكون - 00:33:26

عن يمينه وشمال وهذا آآ بين ظاهر. احسن الله اليكم. ثمة اتصال كريم من اخ كريم ارجو ان يكون لا بقى معنا الى الان اخي منصور من السعودية الله وبركاته معدرة عن التأثير اه المحاور ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 00:33:46

مساء الخير يا شيخ ناصر. الله فضيلة الشيخ الشیخ المحدث عبد العزیز الطریفی. عندي آآ سؤالین لو تكرم في صلب موضوع السؤال الاول آآ يعني الوسطية تطلق كثير وتوجب على المسلمين ولا نراها يعني تحكم على اليهود والنصاری فمثلا الان يعني آآ الحملات الصلیبیة - 00:34:06

يعني تقوم بتشريد وقتل المسلمين ولا حتى اعتراف بان هذا يعني اعتداء وهذا تطرف او هذا غلو فقط التطرف والغلو يكون من المسلمين بحيث لو حتى انكر الانسان انكار بغير اسلوب سمي هذا التطرف فما السبب في هذا يا فضيلة الشيخ؟ السؤال الثاني آآ شيخنا الكريم - 00:34:28

ان نرى ان العلماء يعني حفظهم الله في هذا الوقت يعني من اشد الناس تحري للصواب ومن اشد الناس يعني بحثا عن الحق في الامور العبادية المحظة بينما في الامور السياسية التي تتعلق في يعني دماء المسلمين وصيانت المسلمين واعراضهم واموالهم ودمائهم نرى انهم - 00:34:48

يعني يبتعدون عن اشد الابتعاد عن هذا اما بسبب البقاء على الاصل او بسبب يعني حسن الظن باليهود والنصارى نرجو التعليق من شيخنا لان المسلمين في الشرق والغرباء يتكلم فقط يعني في في مسائل بسيطة جدا يسع المسلمين الخلاف فيها - 00:35:08

نرجو من الشيخ التوجيهي الامور العامة التي رکز النبي صلى الله عليه وسلم عليها كما في الصحيح في خطبة عرفة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة رحمة الله وبركاته شكرنا لك اخي منصور تمام الشكر وجزيل الدعاء على هذه الاسئلة - 00:35:28

اـهـ الكـريـمـ اـهـ اـذـكـرـ فـقـطـ قـبـلـ اـجـابـةـ الشـيـخـ اـنـ ثـمـ حـلـقـةـ قـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـاـسـبـوـعـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ رـبـاـ فـتـكـوـنـ مـخـصـصـةـ اـلـىـ رـسـالـةـ الـعـالـمـ اـلـيـ اـهـ حـقـيـقـةـ رـبـاـ غـابـتـ - 00:35:43

رـبـاـ نـبـقـيـ مـعـ اـسـنـلـةـ اـخـيـ مـنـصـورـ قـبـلـ اـنـ اـنـتـ مـحـاـوـرـنـاـ وـسـؤـالـهـ فـيـ مـحـلـهـ الـحـاـكـمـ عـلـىـ الـوـسـطـيـةـ اـنـ هـذـاـ مـتـوـسـطـ اوـ غـالـيـ اوـ مـفـرـطـ مـنـ هـوـ؟ـ نـحـنـ نـرـىـ آـآـ تـفـرـيـطـاـ وـغـلـوـاـ مـنـ جـاـنـبـ الـنـصـارـىـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـدـرـكـ وـقـدـ اـشـارـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ - 00:35:59
وـهـيـ مـسـأـلـةـ اـنـهـ مـسـأـلـةـ الـغـلـوـ وـالـتـشـدـدـ اوـ الـغـلـوـ وـالـتـسـامـحـ فـيـ فـيـ الـاـمـمـ وـمـفـهـومـ ذـلـكـ.ـ نـقـولـ اـنـ خـلـقـ جـوـ لـلـاـنـسـانـ فـيـ ذـلـكـ يـسـطـعـ اـنـ يـصـيـرـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـشـعـرـ عـلـىـ مـفـهـومـ مـفـاهـيمـ الـغـلـوـ.ـ لـوـظـعـتـ الـاـنـسـانـ فـيـ حـجـرـةـ بـارـدـةـ وـضـعـتـ الـاـنـسـانـ فـيـ حـجـرـةـ حـارـةـ ثـمـ اـخـرـجـتـ الـاـنـسـانـ فـيـ جـوـ وـاحـدـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:36:22

مـتـوـسـطـ بـيـنـهـمـ لـكـانـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ حـجـرـةـ بـارـدـةـ يـصـفـ الـجـوـ فـيـ ذـلـكـ بـالـحـرـارـةـ وـهـوـ الـذـيـ يـكـوـنـ فـيـ غـرـفـةـ حـارـةـ يـصـفـ ذـلـكـ فـيـ الـبـرـودـةـ الـذـيـ يـؤـثـرـ عـلـىـ الـجـوـ الـعـالـمـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاعـلـامـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـاـ يـتـعـلـقـ اـيـضـاـ بـتـقـاـفـةـ الـنـاسـ الـتـيـ يـؤـطـرـ عـلـيـهـاـ كـحـالـ خـلـقـ جـوـ ذـهـنـيـ اوـ فـكـرـيـ - 00:36:42

حـتـىـ يـقـوـمـ الـنـاسـ وـيـنـسـاقـوـنـ وـيـنـفـرـوـنـ مـنـ مـنـ وـسـطـيـةـ وـيـذـهـبـوـنـ اـلـىـ وـسـطـيـةـ صـنـعـتـ صـنـعـوـاـ لـهـاـ وـلـهـذـاـ تـجـدـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـنـاسـ يـنـظـرـ مـثـلاـ فـيـ بـيـئـةـ مـيـانـ مـاـ يـجـدـ مـثـلاـ فـيـهـاـ الـاـنـسـلـاـخـ - 00:37:01
الـاـنـسـلـاـخـ مـنـ اـمـوـرـ التـعـرـيـ وـامـوـرـ كـذـلـكـ الـفـوـاحـشـ وـغـيرـ ذـلـكـ.ـ ثـمـ يـظـنـ اـنـ التـوـسـطـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ تـبـدـيـ الـمـرـأـةـ شـيـئـاـ اوـ جـزـءـاـ مـنـ عـورـتـهـاـ.
بـيـنـمـاـ هـذـاـ الـظـهـورـ هـذـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـ شـرـعـةـ مـنـ الشـرـائـعـ - 00:37:13

وـلـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ اـنـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ مـرـدـهـاـ فـيـ ذـلـكـ لـيـسـتـ اـلـىـ بـيـئـةـ الـاـنـسـانـ.ـ وـلـاـ الـجـوـ الـذـيـ يـصـنـعـ لـهـ.ـ الـذـيـ صـنـعـ لـلـاـمـةـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ جـوـ مـنـ اـهـ مـنـ مـنـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـعـانـيـ حـتـىـ سـيـقـتـ الـاـمـمـ مـنـ حـيـثـ لـاـ تـشـعـرـ بـحـيـثـ تـنـفـرـ عـنـ شـيـئـ تـظـنـ اـنـ غـلـوـ بـيـنـمـاـ خـلـقـ لـهـاـ ذـلـكـ الـجـوـ حـتـىـ تـنـفـرـ حـتـىـ تـنـفـرـ - 00:37:23

مـنـهـ اـلـىـ جـوـ اـلـىـ جـوـ مـضـادـ.ـ وـلـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ الـاـمـمـ اـنـ مـذـهـبـ لـدـيـهـاـ عـقـيـدـتـهاـ ذـهـبـتـ لـدـيـهـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـصـوـلـهـاـ الـعـامـةـ.ـ خـلـقـ لـهـاـ شـيـئـ مـنـ الـجـوـ اـهـ فـيـ فـيـ مـعـانـيـ التـشـدـدـ صـنـعـتـ صـنـعـلـهـاـ شـيـئـ مـنـ ذـلـكـ لـمـاـ حـتـىـ يـنـفـرـوـاـ؟ـ مـنـ السـيـاسـةـ فـيـ مـنـ السـيـاسـةـ الـفـكـرـيـةـ سـيـاسـةـ التـعـاـمـلـ مـعـ
الـعـقـوـلـ اـذـاـ اـرـدـتـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـوـجـهـ اـلـىـ طـرـيـقـ - 00:37:43

اـلـىـ طـرـيـقـ مـعـيـنـ وـسـطـ لـاـ تـدـلـهـمـ عـلـيـهـ وـاـنـمـاـ اـخـلـقـ جـبـهـتـيـنـ.ـ الـجـبـهـ الـاـولـىـ جـبـهـ ضـالـلـةـ وـقـمـ بـبـيـانـ تـشـدـدـهـاـ وـغـلـوـهـاـ وـجـبـهـهـ اـخـرـىـ مـنـسـلـخـةـ
يـأـتـيـ النـاسـ لـاـ اـرـادـةـ فـيـ فـيـ التـوـسـطـ فـيـ ذـلـكـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـكـ اـنـتـ خـلـقـتـ الـجـبـهـتـيـنـ ثـمـ هـوـ لـاـ اـرـادـيـاـ جـاءـوـاـ اـلـىـ هـذـاـ الـوـسـطـ - 00:38:03

ثـمـ جـوـ عـامـ خـلـقـهـ الـاـلـعـالـامـ بـالـاـلـعـالـامـ فـيـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ الـاـلـعـالـامـ الـشـرـقـيـ منـ مـنـ عـمـلـاـتـهـ وـغـيرـ ذـلـكـ اـلـىـ وـصـفـ صـفـةـ مـعـيـنـةـ مـنـ
جـهـهـ الـعـقـائـدـ وـالـسـلـوكـيـاتـ عـلـىـ اـنـهـ شـيـئـ مـنـ التـشـدـدـ وـشـيـئـ مـنـ الـغـلـوـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ الـاـرـهـابـ وـغـيرـ هـذـاـ.ـ جـانـبـ اـخـرـ مـفـهـومـ مـنـ جـوـانـبـ
الـاـنـسـلـاـخـ.ـ ذـهـبـوـاـ اـلـىـ وـصـفـ الـاـنـسـلـاـخـ - 00:38:22

اـلـىـ مـعـانـيـ بـعـيـدـةـ جـداـ حـتـىـ مـاـذـاـ؟ـ حـتـىـ يـتـوـسـطـ الـاـنـسـانـ بـيـنـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ فـجـاءـ هـذـهـ الـوـسـطـيـةـ هـيـ وـسـطـيـةـ مـصـنـوـعـةـ.ـ صـنـعـتـ اـطـرـافـهـاـ وـمـاـ
صـنـعـتـ هـيـ فـيـ ذـاـتـهـاـ فـاصـبـحـ يـسـاقـ الـاـنـسـانـ فـيـ ذـلـكـ كـحـالـ سـيـاسـةـ الـاـنـسـانـ اوـ سـوـقـهـ لـشـيـئـ مـنـ بـهـائـمـهـ.ـ فـلـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ تـسـاقـ الـعـقـوـلـ
بـشـيـئـ مـنـ الـمـؤـثـرـاتـ الـخـارـجـةـ عـنـهـاـ.ـ لـهـذـاـ - 00:38:42

اـنـ الـوـسـطـيـةـ الـحـقـيـقـيـةـ هـيـ وـسـطـيـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ لـيـسـتـ وـسـطـيـةـ تـصـنـعـ اوـ تـؤـثـرـ عـلـىـ الـعـقـوـلـ اوـ اوـ رـبـاـ شـيـئـ مـنـ الـمـغـرـيـاتـ وـالـاهـوـاءـ
وـغـيرـ ذـلـكـ هـذـهـ الـاهـوـاءـ وـالـتـقـلـيـاتـ وـالـاـخـلـاقـ وـالـعـقـائـدـ الـاـنـحـرـافـ الـتـيـ تـأـتـيـ تـطـرـأـ عـلـىـ الـاـمـمـ هـذـهـ لـاـ قـيـمـةـ لـهـاـ وـاـنـمـاـ الـقـيـمـةـ فـيـ ذـلـكـ اـنـمـاـ هـوـ
فـيـ الـاـصـلـ فـيـ الـعـصـرـ الـعـامـ.ـ اـنـظـرـ اـلـىـ وـسـطـيـةـ - 00:39:02

اـلـاسـلـامـ فـيـ جـانـبـ الـعـقـائـدـ.ـ الـوـسـطـيـةـ الـاـسـلـامـ تـتـضـحـ فـيـ نـظـرـكـ اـلـىـ سـاـئـرـ سـاـئـرـ الـعـقـائـدـ بـمـجـمـوـعـهـاـ مـنـ اـنـحـرـافـ.ـ عـقـيـدـةـ الـاـسـلـامـ
وـسـطـيـةـ فـيـ جـانـبـ الـعـقـائـدـ لـاـ تـنـفـيـ وـجـودـ رـبـ فـتـلـحـدـ وـلـاـ تـعـدـ الـاـلـهـ وـانـمـاـ هـوـ الـهـ وـاـنـدـ.ـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ مـنـ جـهـهـ التـعـلـقـ بـالـخـالـقـ لـاـ
رـهـبـانـيـةـ مـنـ اـنـقـطـاعـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـ - 00:39:22

الى جانب الدنيا. ولهذا يروى في الخبر من حديث طاووس ابن كيسان قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا رهبانية لا رهبانية في الاسلام يعني انه لا تبتل ولا الانقطاع وانما هي وسط - 00:39:42

في ذلك كذلك ايضا في جانب الاموال النظر الى هذا ينبغي ان ينظر الى عصر التشريعي ووجوه الضلال والانحراف في ذلك تماما. وهذا نقول ما من احد يحسن تأمل الافكار وعدها وما يتعلق العقائد كذلك والفروع اي وعدة هي عن يمين وشمال الا ويكتشف ولو امتد به العمر ان شريعة الاسلام - 00:39:52

الشريعة الوسطية ولكن الخل في ذلك ان الانسان يعجز عن ادراك هذه الشرائع الباطلة عن يمين وشمال فيقوم بتناول اقرب شيء اليه مع بيته ثم يكتشف بعد ذلك انه على ضلال وانحراف - 00:40:12

احسن الله اليكم آآ اذكر او اذكر هنا الدكتورة اسماء المرغبني او سؤالك واياه صلصة لاحقا. ثمة اتصال مع اخي ابراهيم من السعودية اخي ابراهيم استاذي الكريم ابراهيم من السعودية تفضل. السلام عليكم انا الشيخ ناصر مسакم بالخير. اهلا وسهلا حياك الله - 00:40:27

اسمح لنا بسؤال الشيخ ناصر الحين بعض المشايخ اللي يطلبون الوسطية مشايخ كبار يعني مشايخ الامة لكن يتكلمون باشیاء خارجة عن السايد عند خاصة بالسعوديين مثل التعديدة الدينية العلاقة مع الكافر مثل الامور هذى تصيغ شوية النفس فما موقفنا من - 00:40:55

هادسي هذا. طيب سؤال اخر شكرنا لشقيق شكرنا لك اعود الى يعني وقفات يسيرة مع سؤال اخي منصور الثاني وسؤال الاخ ابراهيم ثم نعمد الى ما طرحته الدكتورة اسماء لاحقا في محور مستقل يعني وهو مهم حقيقة - 00:41:15

العلماء وتقصيرهم اه في جانب الوسطية في ما يتعلق بالسياسة ربما ايثارهم السكوت عين كثيرة ما قولك؟ جوانب تقصير العلما الحقيقة في في جوانب احكام الشريعة في في امور السياسة الشرعية في امور ايضا الاموال هذا - 00:41:34

يحتاج الى كلام طويل الى حلقة قادمة ما يتعلق بجانبه بجانب العلماء والرسالة ان شاء الله. اه ابراهيم اه يقول اه الحديث طيب نأخذ عبد العزيز ارجو ان يكون عبد العزيز الاخير لان المحاور معنا - 00:41:52

آآ اخي عبد العزيز تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك يا شيخ ناصر؟ الله يحييك تفضل. كيف حال الشيخ عبد العزيز؟ اهلا وسهلا حياك الله وبياك. الله يبارك فيك انا بس طلب اتوجه به من هذا البرنامج اه - 00:42:06 الى اوباما انه يفتح باب الجهات للمسلمين جميعا في ما لي يعني هذه الرسالة البرنامج حقيقة ليس محل لمحلا لهذه الرسائل صدقوني والله انا ابحث عن الدقائق واجزاء الثوابي للحديث عن باقي محاورنا ارجو ان - 00:42:22

يعني نعطي الموضوع شيء من الاهمية والجدية سيأتي حديث عن اه ربما امور كثيرة جدا في حلقات ان شاء الله القابضة على خير ابراهيم من السعودية يسأل عن بعض الدعاة - 00:42:41

وانا اذن لي ان ادمج حديثه مع محاورنا في هذا اللقاء بعض الدعاة ينشد التيسير انا اعود الى التيسير في جانب العقيدة ايهه ثم يقول لا بأس من التعديدة لا بأس ان يختار الانسان دينه لا بأس ان ينماش - 00:42:56

وبعدهم ربما يصل الى ابعد من هذا ما قولكم؟ الخلط في جانب الوسطية والتيسير ان كثير من الناس يظن ان الفاظ التيسير الواردة في في الشريعة ان الانسان يقوم باختيار - 00:43:13

بالامرين اليسير اليه. ويقوم بتفسير الالفاظ هي باليسر النفسي. الذي يطرأ يطرأ على الانسان. الشريعة ما جعلت احكامها هي مرجع الى نفس الانسان يعني وذوقه وحسه ما ثبت في ذلك النص من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطلقون نصوصا وردت في الشريعة هذه النصوص الواردة في الشريعة ليست - 00:43:23

ليس المراد بذلك هو اختيار الانسان او اليسير المعنوي الذاتي وانما المراد بذلك هو الاسلوب الحسن اللين في في الطرح كذلك ايضا في جانب الاختيار وهذا ايضا مرده اه مرده الى الى الاحوال والتطبيق وكذلك ايضا المالات. النبي صلى الله عليه وسلم يقول تقول عائشة عليها رضوان الله تعالى كما جاء في الصحيحين من حديث عروة عن - 00:43:43

قالت اه ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين لاختيار ايسرهما ما لم يكن اثما كان اثما كان اذا كان ابعد الناس عنه اذا النبي عليه الصلاة والسلام خير بين امرين ما لم يكن ثمة يعني ما لم يكن ثمة نص من احكام الله عز وجل. فإذا كان ثمة نص ليس للانسان ان يتتجاوزه. هم. اذا القضية ليست باختيار الانسان ان يختار ما يريده - 00:44:03

والارgeb لنفسه لهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا الاختيار في ذلك هو ليس لرغبات الانسان - 00:44:21

في هذا الذي يطرأ على كثير من الدعاة والمنتبسين الى العلم في جانب التيسير في ذلك. حتى يتفاجأون بمصادمة كثير من النصوص. السبب في هذا هو القصور بالاحاطة بادلة الشريعة من الكتاب - 00:44:31

الكتاب والسنّة فيقومون بشيء من الاختيار الذي يناسب الجو العام او او غير ذلك او ربما يناسب مثلا الجمّهور او غير هذا وهذا من الامور من من امور الخطأ. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم وصف كثيرا من يتبين امثال هذه الامور بانهم دعاة على ابواب على ابواب جهنم. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كما جاء في - 00:44:41

في حديث ابن العاص كما جاء في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. اتخاذ الناس رؤوسا - 00:45:01

جهالا فسئلوا فافتوا. افتوا لمن؟ افتوا لهؤلاء الجهال بما يريدون. ولهذا نقول ان المرد في ذلك انما هو الى الشريعة هي التي تختار اذا الاشكال آآ اذا اذا بينما هذا الامر ما المراد بمعنى التيسير في الشريعة؟ يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. الله عز وجل ذكر ذلك حينما بين هذه الاحكام ان هذه - 00:45:15

هذه ارادة الله سبحانه وتعالى. بعض الناس يريد ان يرفع الكلفة عن نفسه بالاطلاق. وان المراد باليسر هو رفع الكلفة. النبي عليه الصلاة والسلام الله عز وجل يقول في كتابه العظيم لا - 00:45:34 يكلف الله نفسها الا وسعها. يقول الله جل وعلا لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. يعني ان الله عز وجل جعل كلفة في الشريعة وقدرها ولكن تستطيع هذا ان تقدر - 00:45:44

هذا الامر ليس للانسان ان يقول من التيسير ان لا اصلي مثلا الصلاة الفلانية او اقسم الصلاة مثلا الى نصفين او اؤدي بعض الصلوات ولا اؤدي بعضا او العقيدة في في مسائل - 00:45:54

نفرط في جانب يفرط في جانب ولهذا نقول ان هذه هذا التيسير ليس لذات الانسان. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حينما بعث معاذ وابا موسى الى اليمن كما جاء في الصحيح من حديث ابي موسى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له قال لهم بسرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا - 00:46:04

وتطاوعا ولا تختلفا. هذا من جهة الاسلوب والطرح. اما من جهة الحكم الشرعي النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث ابي موسى قال انك تأتي قوما على كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. اذا الحكم الشرعي هذا هو حكم - 00:46:22 حكم الله سبحانه وتعالى. لا يدخله جانب الاختيار النفسي من جهة التيسير الذاتي في ذاته ولا يدخله في ذلك ايضا اه ما عدah من من استحسنات العقول ورغبات الناس. لهذا نقول ينبغي على الدعاة الى الله. ينبغي على طلاب العلم. ينبغي ايضا على المفتين الال يجعلوا اختيار الاحكام الشرعية يخلقها جو عام او ظروف او - 00:46:40

اطروحات اعلامية او ظفط واقع يخلق للجو العلمي او للدعوة او غير ذلك هذى من الامور الخاطئة التي ينبغي اه ان نحذر منها وان نعلم احكام الله عز وجل انها - 00:47:00

ولهذا نقول ان الانسان لا يمكن ان ينجو بامانته التي حمله الله عز وجل ايها الا ببلاغ الرسالة التي اؤديها لان الرسالة ليست منك تنقص منها وتزيد وانما انت تقدم فيها في جزئياتها بحسب ما يصلح للحال وفق ما اراد الله وفق ما تريده الانفس والاهواء -

احسن الله اليكم وشكراً لكم. الدكتورة اسماء الميرغني ذكرت سؤالاً انا سأبديه تماماً بصيغته قالت هناك من يقرر الوسطية فنجد الان آآآ تقول من يقرر الوسطية هناك آآآ بعذراً الدعاء الى الله عز وجل - 00:47:30

تجد تجده او تراه يتبع هواه او يتبع ربما ما يعني توصل اليه ربما عقله او فكره ويقول ديننا دين وسط. ما الضابط لهذه الوسطية؟ انا اذن لي ان اه اذكر ربما المحور الاخير المنعطف الاخير لهذا البرنامج - 00:47:48

هل افهم من حديثكم ان ليس كل من توسط بين فتتین انه آسلك طریق الوسط؟ وان الوسط والوسطیة آ طریق الفرقة الناجیة
هديه عليه الصلاة والسلام ومن تبعه هي جادة واضحة المعالم لمن آ علم ادلة الشريعة - [00:48:04](#)

السؤال اليست هذه الجادة تسع المسلمين على اختلافهم هذا السؤال له شقان الشق الاول ما يتعلق تأثير البيئة وهذا ما اشرنا اليه.
واشرنا الى ان بيئه الانسان ليست حكما في اختيار - 00:48:23

التوسط في ذلك ولكن الحكم في هذا هو حكم الله عز وجل لماذا؟ لأن الله عز وجل جعلك وسطاً بين كل الأفكار وكل العقائد. كل الأفكار كيف تحيط بحيط الإنسان بيه؟ الله عز - 00:48:39

عز وجل يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. شهداء على كل ما مضى من هذه الامر. لهذا نقول ان الامة مجعلة. مجعلة وقضى الامر في ذلك. اراد الله عز وجل - 00:48:49

بها يسرا ولم يرد بها عسرا وليس لاختيار الانسان. اذا ما هي دائرة دائرة الوسطية؟ هل هي متسرعة او ضيقه؟ هل الانسان يقول انه خط رفيع يصير الانسان على قدميه في ذلك ويترقب السقوط يمنة ويسرا نقول لا. الوسطية في هذا فيها جانب يسر من جهة الطرح من جهة ايضا اصحاب الاعذار لا ضرر ولا ضرار ان الامر - 00:48:59

لو ضاق اتسع مسألة الضروريات لكن لهذا لا ينافي جانب حسم الاسلام وبيانه ووضوحيه لماذا؟ حتى لا يتبدل. ولهذا نقول التيسير في جانب الافراد قضيا الافراد لا ينافق وسطية الاسلام ووسطية الاسلام واعتداله وعدم انحرافه. نقول لهذا يوجد اهل الاعذار الشخص من جانب ايضا التيسير في امور الصلوات في - 00:49:19

فيها في السفر سقوط الصلة عن الحائض والنفاسة وسقوط سقوط ايضا بعض الاحكام الشرعية مما يتعلق ببعض اهل الاعذار في المرضى وغير ذلك كسقوط الوضوء كذلك الانسان اذا لم يستطع الانسان اه عمل شيء من الاحكام الشرعية فانه يحفظ في هذا كما جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ابا الحسن اما ما قائم فالله انت تستطعه - 39:49:00

العقلاء في إدراك الوسطية وإنما يكتسبها من حفظ مخطوطة الكتاب المنسوبة إلى العلامة ابن حجر العسقلاني

اتحدوا هؤلاء كلهم على منهج واحد وعلى ما اراده الله سبحانه وتعالى ولم تحكمهم في ذلك بيئة ولا ظرف ولم يتأثروا بمؤثرات عن يمين وشمال. نعم. اذا لابد للعلماء لابد للدعاة لابد لنا جميعا ان نشهد هذه الوسطية آآ السمحاء من شريعتنا السمحاء وفق هدي النبي عليه الصلاة والسلام. الظروف - 00:50:38

الاحوال لها ربما الامور كثير من الناس وهذه اشكالية لما بعث الله عز وجل موسى عليه السلام وانزل الله عز وجل عليه كتابه او قومه يقولون يقولون في في هذا ان هذا الا اساطير الاولين يعني من اخبار الاولى الماضيين هم. ويقول اقوام اخرين لنبيهم -

عليه الصلاة والسلام يقول ما سمعنا بهذا في أباينا الأولين ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة. يعني انه اما انك تزيد

الى ساطر الاولين او تقول ما سمعنا في هذا. اذا تزيد تزيد ماذا؟ اذا مسألة الزمن الذي يعيش فيه الانسان له تأثير فيه. يظن الانسان انه حينما يكون في زمنه هذا - 00:51:28

انه يريد هو الوسطية وسطية زمنية هو ما قبله تخلف وما يأتيه بعد ذلك فهو لاحق فهو لا وسط في هذا. نقول القدم والحدث هو عجب تدور في الانسان. اما اذا كان الحديث بالنسبة لديك هو الصواب وهو وهو التجديد في ذلك هو الحق. فان جديتك سيصبح قدما بعد ذلك - 00:51:38

فالنسبة لمن جاء بعد ذلك وسيكون من اساطير الاولين. الحق في هذا ثابت النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر في الصحيح. يقول سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا - 00:51:58

كما اطرت كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انا عبد الله ورسوله. في قول النبي عليه الصلاة والسلام انا عبد الله ورسوله. وصبية بين ماذا؟ وصبية بين اليهود والنصارى. اليهود قتلوا انبائهم وهمشوهن وما جعلوا لهم قيمة. اما بالنسبة للنصارى فغلوا في جانب عيسى ابن مريم وجعلوه الله وربا. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:08

انا عبد وفي العبودية في ذلك اراد ان يبين في ذلك ردا على النصارى في غلوهم في عيسى. قال رسول الله يريد بذلك ايضا وسطية مع اليهود اني رسول الله عز وجل وهي الوسطية في هذا الجانب. لهذا نقول هذه الوسطية اذا اردنا ان ننظر اليها كوسطية رقمية هي وسطية لجميع الافكار والعقائد كلها. ان البحث في ذلك بحث - 00:52:28

مضني ومتعب لا يجد الانسان في ذلك نتيجة تامة وانما ينظر الى ما حوله كحال قياس الانسان لمسافات الارض عن يمينه والشمال ثم يدعي الوسطية نقول رسما الله بكتابه وانزل النبي والبحث في ذلك آما ما ينقضي فيه عمر الانسان للوصول الى نتيجة فيه. نعم. ثمة ربما امور جوانب في العقيدة او في - 00:52:48

في الافكار السياسية وغيرها ايضا ايمانهم في دققها ايمانهم في اخطر على آآ الداعي على الفرد على الامة فاذا فرطت في الوسطية فيه. لا شك ان جوانب العقيدة ما يتعلق فيها في وحدانية الله سبحانه وتعالى وتفرده جل وعلا في الربوبية والالوهية واسمائه - 00:53:08

بعدين جوانب الایمان المتعلقة في هذا نواقض الایمان المتعددة هذه من المسائل المهمة التي لها اثر عظيم على على وسطية الانسان واستقامته والخلل في ذلك له اثر على دينه واستقامته فالاهتمام بذلك هو اعظم الاهتمام وسلوکه واعظم الوسطية - 00:53:29
بهذا نصل الى ختم هذا اللقاء بمحاوره بجمال على وعد ان شاء الله واراد ان نمد الحديث في لقاء قابل. اشكر ختاما ضيف البرنامج الدائم شيخ عبد العزيز مرزوق شكر الله لك مشاهدينا الكرام اذكر كما اعتدت واياكم بعنوان حلقتنا في الاسبوع القادم بعد مغرب مكة باذن الله - 00:53:46

بعنوانه رسالة العالم من هو العالم على الحقيقة؟ وما رسالته هل للدنيا نصيب في رسالة العالم ما علاقة العالم بالحاكم اليه العالم ولی امر فيطاع این الخل في رسالة العالم - 00:54:06

ترى كيف هي علاقة العالم بالمال ثم اليه للسياسة حظ وافر من رسالة العالم این العالم عن مصالح العامة ثم این هم وما لهم من نصيبه. هذه المحاور وغيرها نظرها باذن الله بين يدي شيخي الكريم - 00:54:25

على مسامعكم تحت نظركم بشاشتكم وعبرها الرسالة في مغرب الجمعة القادمة وانت على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى. والدين مفتاح النجاح والدين ومفتاح النجاح والنهج سنة احمد قفز ثواني - 00:54:46
هذا من سنة قد سمت وهج من سنا بنور شرعاً يرك وتبتسم الحياة - 00:55:20